

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 199 @ ابن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري الحافظ قطب الدين أبو علي ابن أخت الشيخ نصر المنبجي ولد في رجب سنة 64 واعتنى بالرواية فسمع من العز الحرائي وغازي الحلاوي وابن خطيب المزة وغيرهم وبدمشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب العالي والنازل فلعل شيوخه يبلغون الألف وخرج لنفسه التسايعات والمتباينات والبلدانيات وكان خيرا متواضعا تلا بالسبع على أبي الطاهر المليحي وعلى خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته وجمع لمصر تاريخا حافلا لو كمل لبلغ عشرين مجلدة بيض منه المحمدين في أربعة واختصر الإمام فحرره وشرح سيرة عبد الغنى وشرح في شرح البخاري وهو مطول أيضا بيض أوائله إلى قريب النصف قال الذهبي كيسا متواضعا محببا إلى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما يقول وروى الكثير لكنه قليل في جنب ما سمع سمع منى وسمعت منه وكنت أحبه في [] لسمته ودينه وحسن سيرته وكثيره محاسنه وإدامته للمطالعة والإفادة مع الفهم والبصر في الرجال والمشاركة في الفقه وغير ذلك وقد حج مرات وقال في . . . في أوراق شيوخه الذين لقيتهم في البلاد فبلغ عددهم ألفا